

## سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبُرْتُكَةِ ؕ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فُرْقَانًا  
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ  
الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ  
لَمِنَ الْغَابِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنَّي رَأَيْتُ  
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

قَالَ يَبْنِي لَا تَقْضُ رُءُوسَكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ  
 كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ  
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ  
 وَعَلَىٰ آئَالٍ يَعْفُوبٍ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ  
 وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَفَذَكَانَ فِي يُوسُفَ  
 وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ  
 إِلَيَّ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَهِيَ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾  
 افْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ  
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ \* قَالَ فَايِلُّ مِنْهُمْ  
 لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْفُوهٖ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ  
 السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ فَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ  
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ  
 وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ  
 وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ فَالُوا  
 لَيْبَ آكُلَهُ الذِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا  
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَ  
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ فَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ  
وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكْكَلَهُ الذِّبُّ وَمَا آنتَ  
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَعَلَىٰ فَمِصْبِهِ بِدَمٍ  
كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ وَأَمْرًا فَبَصُرُ جَمِيلٌ  
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا  
وَارِدَهُمْ فَادْبَىٰ دَلْوَهُ وَقَالَ يَبْشُرِي هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ  
بِضَاعَةٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ  
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا بِهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ  
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتِيهِ أَكْرِمِيهِ مَثْوِيهِ عَسَىٰ  
أَنْ يَنْبَغَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَوَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي  
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ  
أَمْرِهِ وَلَا يَكُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ  
وَأَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

\* وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ، وَغَلَّقَتِ الْاَبْوَابَ  
وَقَالَتْ هِيَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ اِنَّهُ رَبِّيْ اَحْسَنَ مَثْوٰى  
اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظّٰلِمُوْنَ ﴿٢٣﴾ وَلَفَدَّ هَمَّتْ بِهٖ، وَهَمَّ بِهَا  
لَوْلَا اَنْ رَّبِّهَا بَرَّهَنَّ رَبِّهٗ، كَذٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوْءَ  
وَالْبَحْثَ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِيْنَ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَبَفَا  
الْبَابَ وَفَدَّتْ فَمِيصَّةً، مِنْ دُبُرٍ وَالْقِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ  
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ اَرَادَ بِاَهْلِكَ سُوءًا اِلَّا اَنْ يُسْجَنَ اَوْ عَذَابٌ  
اَلِيْمٌ ﴿٢٥﴾ فَالْ هِيَ رَاوَدْتَنِيْ عَن نَّفْسِيْ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ  
اَهْلِهَا اِنْ كَانَ فَمِيصَّةً، فَدَمٍ مِنْ فُبْلِ بِصَدَفَتْ وَهُوَ مِنْ  
الْكٰذِبِيْنَ ﴿٢٦﴾ وَاِنْ كَانَ فَمِيصَّةً، فَدَمٍ مِنْ دُبُرٍ وَكَذَبَتْ  
وَهُوَ مِنْ الصّٰدِقِيْنَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَاَ اَفْمِيصَّةً، فَدَمٍ مِنْ دُبُرٍ قَالَ اِنَّهُ  
مِنْ كَيْدِكَ اِنَّ كَيْدَكَ عَظِيْمٌ ﴿٢٨﴾ يُوْسُفُ اَعْرَضَ عَن  
هٰذَا وَاسْتَغْبِرَ لِدُنْبِكَ اِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخٰطِئِيْنَ ﴿٢٩﴾  
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ اِمْرَاَتُ الْعَزِيْزِ تُرَاوِدُ فَتْيٰهَا  
عَن نَّفْسِهِ، فَدَشَقَهَا حُبًّا اِنَّا لَنَرِيْهَا فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿٣٠﴾

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا  
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ ۖ أَخْرِجْ عَلَيَّهِنَّ فَلَمَّا  
رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا  
إِن هَذَا إِلَّا الْمَلَكُ الْكَرِيمُ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَمُتْنِي بِهِنَّ  
وَلَقَدْ رَاودنَّهُنَّ عَنْ نَفْسِهِنَّ فَاِتَّخَصَمْنَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا أمْرُهُ  
لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣٢﴾ \* قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ  
وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاِسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ وَقَصَرَ عَنَّهُ  
كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا  
الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهُنَّ وَحَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَيْنِ  
قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِيتِي أُعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرِيتِي  
أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَاوِيلِهِ ۗ إِنَّا  
نَرْيَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ ۗ إِلَّا  
نَبَأْتُكُمَا فِي تَاوِيلِهِ ۗ فَبَلَ أَن يَأْتِيكُمَا ذَالِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي  
تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ  
لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا  
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَابِي  
السِّجِّيءَ آرَبَاتٌ مُتَّبِعُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾  
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ  
أَمْرًا أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا الْإِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَائِمُ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَابِي السِّجِّيءَ أَمَا أَحَدُكُمْ مَا  
فِي سِفْرِ رَبِّهِ وَخَمْرًا وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُضَلُّ بِتَاكُلِ الطَّيْرِ  
مِنْ رَأْسِهِ فَضِيءٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا نَسُوا اللَّهَ فَنَسَتْ أَيْمَانُهُمْ  
لِلَّذِينَ ظَلُّوا أَنَّهُ وَنَجٍ مِنْهُمَا أَذُكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ بِأَنْبِيئِهِ  
الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤١﴾  
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ  
سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا  
الْمَلَأَافِتُونَ فِي رُءُوسِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوسِ تَعْبُرُونَ ﴿٤٢﴾

فَالْوَأْضُغَاتُ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَاوِيلٍ إِلَّا حَلَمٌ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾  
وَقَالَ الَّذِينَ نَجَّأْنَاهُمَا وَأَدَّكَرْنَا بَعْدَ الْاٰمَةِ اٰنَا اَلنَّبِيُّ كُمْ  
بِتَاوِيلِهِ ؕ فَاَرْسَلُوْا ﴿٤٥﴾ يُوْسُفَ اٰيُّهَا الصِّدِّيقُ اَفْتِنَا فِي سَبْعِ  
بَقَرَاتٍ سِيْمَانٍ يَّاكُلُهِنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ  
وَاٰخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّيْ اَرْجِعُ اِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿٤٦﴾ قَالَ  
تَزْرَعُوْنَ سَبْعَ سِنِيْنَ دَابَّ اَبَا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوْهُ فِيْ سُنْبُلِهِ ؕ اِلَّا  
فَلِيْلًا مِّمَّا تَاْكُلُوْنَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يٰتِيْهِ مِنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ  
يَّاكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لِهِنَّ اِلَّا قَلِيْلًا مِّمَّا تَخْصِيصُوْنَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يٰتِيْهِ مِنْۢ بَعْدِ  
ذٰلِكَ عَامٌ فِيْهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيْهِ يَعْصِرُوْنَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ  
اٰتُوْنِيْ بِهٖ ؕ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُوْلُ قَالَ اَرْجِعْ اِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ  
مَا بِاَلِ النَّسُوَةِ الَّتِي فَطَعْنَ اَيْدِيَهُنَّ اِنَّ رَبِّيْ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيْمٌ ﴿٥٠﴾  
قَالَ مَا خَطْبُكُمْ اِذْ رَاوَدْتُّنِيْ يُوْسُفَ عَنۢ نَّفْسِهٖ ؕ فَلَئِنْ حَاشَ لِلّٰهِ  
مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْۢ سُوْءٍ قَالَتْ اِمْرَاَتُ الْعَزِيْزِ اِنَّ حَصْحَصَ الْحُقُوْ  
اٰنَا رَاوَدْتُّهُ عَنۢ نَّفْسِهٖ ؕ وَاِنَّهٗ وَلِمِنَ الصّٰدِقِيْنَ ﴿٥١﴾ ذٰلِكَ لِيَعْلَمَ  
اَنَّهُ لَمۡ يَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَاَنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِيۡ الْعٰمِيْنَ ﴿٥٢﴾

\*وَمَا أَكْبَرُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ الْأَمَّا رَحِمَ رَبِّي  
 إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ  
 لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾  
 قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾  
 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ أَهْلِهَا حَيْثُ يَشَاءُ  
 نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾  
 وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾  
 وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾  
 وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ  
 أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْحَىٰ إِلَيْهِ الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ  
 تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَرَّوْدُ  
 عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَبَعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِبَشِيرَتِهِ اجْعَلُوا بَضْعَتَهُمْ  
 فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ  
 يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا  
 الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكْتُلُ وَإِنَّا لَنَحْفِظُونَ ﴿٦٣﴾

قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا آمَنُتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ  
 مِنْ قَبْلُ ۖ قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا  
 فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتِ إِلَيْهِمْ فَالَوْا  
 يَا أَبَانَا مَا نَبُغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتِ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا  
 وَنَحْبَقُ أَخَانًا وَنَزَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَاكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾  
 \* قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ  
 لَتَأْتِيَ بِهِ ۚ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ  
 عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَتَدْخُلُوا مِن بَابٍ  
 وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ مُّتَبَرِّفَةٍ وَمَا أَعْنِي عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ  
 فِي شَيْءٍ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ وَأَبُوهُمْ مَا كَانَ  
 يُغْنِي عَنْهُمْ مِّنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ  
 فَضِيحًا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ  
 قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

بَلَّمَا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السِّفَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ  
ثُمَّ أَذِنَ مُؤَدِّنُ آيَاتِهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَرِفُونَ ﴿٧٠﴾ فَالُوا  
وَأَفْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفِيدُونَ ﴿٧١﴾ فَالُوا نَقِيدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ  
وَلِمَسْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ فَالُوا تَاللَّهِ  
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفِيسَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِيفِينَ ﴿٧٣﴾  
فَالُوا بِمَا جَزَّ آؤُهُ وَإِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ فَالُوا جَزَّ آؤُهُ  
مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَّ آؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾  
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ فَبَلَ وَعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ  
أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ  
فِي دِيْنِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ  
وَبَقُونَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ فَالُوا إِنْ يَسْرِفُ  
فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ  
وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ فَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ فَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخَا كَبِيرًا  
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ وَإِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ وَإِنَّا إِذَا  
 لظَالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ  
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوثِقًا مِنَ اللَّهِ  
 وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ قَلْبٍ — ابْرَحِ الْأَرْضَ حَتَّى  
 يَأْذَرَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾  
 اِرْجِعُوا إِلَيَّ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ  
 وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَاطِينَ ﴿٨١﴾  
 وَسَأَلَ الْقُرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا  
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ وَأَمْرًا  
 فَبَصُرُ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ  
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَبِيَّ عَلَى  
 يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾  
 فَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا  
 أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي  
 وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

يَلْبِنِيَّ إِذْ هَبُوا بَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا  
مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْفُؤْمُ  
الْكَاذِبُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ  
مَسَّنَا وَأَهْلْنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجِيَةٍ فَأَوْفِ لَنَا  
الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾  
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ  
جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَتَنَكَّ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ  
وَهَذَا أَخِي فَدَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ وَمَنْ يَتَّبِعِي وَيَصْبِرْ فَإِنَّ  
اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ  
اِثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيبِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ  
عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾  
إِذْ هَبُوا بِفَيْصِهِ هَذَا بِأَلْفُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ  
بَصِيرًا وَاثُونَهُ بِأَهْلِكُمْ وَأَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا بَقِصَتْ  
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ وَإِنَّهُ لَاجِدٌ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ  
تَقْبِذُوا ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفِيهٖ عَلَىٰ وَجْهِهِ، بَارَتْهُ بِصِيرًا ۖ قَالَ  
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ وَإِنِّي أَخْلُقُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ فَالُوا  
يَا أَبَانَا اسْتَغْخِرْنَا وَخَيْرْنَا إِنَّا كُنَّا خَطِيئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ  
أَسْتَغْخِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا  
دَخَلُوا عَلَىٰ يُونُسَ ءَأَبَىٰ إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ  
إِن شَاءَ اللَّهُ ءَأَمِينٌ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا  
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِمَّن قَدِ جَعَلَهَا  
رَبِّي حَفًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم  
مِّنَ الْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ ۖ أَلَيْسَ لِي بِذُنُوبٍ وَأَنَا يَتُوبُ إِلَيَّ ۖ إِنَّ  
رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ  
قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِمَّا تَوِيلُ الْآحَادِيثِ  
فَاظِرِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ بِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِمَّنۢ بَدَأَ  
الْغَيْبِ نُوْحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ ۖ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ  
وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾  
 وَكَأَيُّ مَن - آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا  
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَوْمُنَّ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا  
 وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَقَامِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ  
 اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ فَلِ  
 هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ ابْتَعَنِي  
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ  
 قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُّوحِيْنَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْفُرْقَانِ أَقْلَمَ يَسِيرُوا  
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ  
 قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾  
 حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا  
 جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مِنْ نَشَأٍ وَلَا يَرُدُّ بِأُسْنَانٍ عَنِ الْقَوْمِ  
 الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ \* لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ  
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾